



مجلة أسبوعية تهتم بشئون الحوزات العلمية

« السنة الأولى  
العدد: ١١  
الأثنين  
١ رجب المرجب ١٤٤٤ هـ  
٣٠ بهمن ١٤٠١ هـ  
٢٣ يناير ٢٠٢٢ م  
٤ صفحات  
٢٠٠٠ ريال

## سيرة الإمام الباقر عليه السلام وظهور الحركة العلمية والثقافية في عهده

صفحة ٤

### نشأة الفقه المقارن

### وضرورة الإهتمام به في عصرنا الحاضر

حوار مع سماحة الأستاذ السيد منذر الحكيم

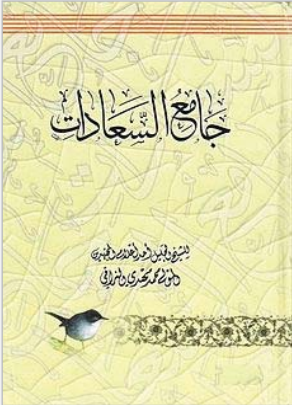
صفحة ٣



# أجمل التهاني والتبريكات بحلول شهر رجب المرجب

### تراث الشيعة العلمية

## جامع السعادات



جامع السعادات هو كتاب في الأخلاق النظرية (الأخلاق العقلية) والتطبيقية باللغة العربية ومن أشهر الكتب في علم الأخلاق من تأليف المولى محمد مهدي النراقي رحمته الله، حكيم وفقهه في القرن الـ١٢٠ للهجرة. هذا الكتاب هو الأول من نوعه لأنه يشمل البعدين الفلسفي والعقلي معاً كما يشمل الجانبين الديني والتطبيقي.

### حول المؤلف

مؤلف الكتاب وهو المولى محمد مهدي النراقي كان متبحراً في مجال الفلسفة الإسلامية وعلم الأخلاق. هو كان من المدرسين المظليين في مجال العلوم الشرعية والفقه وأصول الفقه والرجال والحديث والتفسير والطب والكلام وجميع فروع الرياضيات، وله مؤلفات عديدة في بعض هذه المجالات. اغتنم النراقي الفرصة في هجرته إلى اصفهان فتعلّم فيها اللغة العبرية واللاتينية، من أجل أن يسهل عليه الرجوع إلى الكتب التي طبع بهذه اللغات ومطالعتها. يعدّ كتاب جامع السعادات من أهم الكتب في مجال الاخلاق النظرية.

### هيكليّة الكتاب

جامع السعادات ويتصرّح المؤلف يحتوي على قسم من الحكمة العملية القديمة (الأخلاق) ولا يتحدّث عن سائر أقسام الحكمة القديمة (كتدبير المنزل وسياسة المدن)، لأنّ هدف التأليف هو إصلاح النفس وتهذيب الأخلاق الإنسانية. الكتاب يشتمل على ثلاثة أبواب؛ الباب الأول في المقدمات والذي يتضمن مواضيع عامة لعلم الأخلاق وأسس، من قبيل تجرّد النفس وبقائها، تأثير المزاج على الأخلاق، تأثير التربية على الأخلاق، النفس وأسمائها وقواها الأربعة وأنّ غاية السعادة هو التشبّه بمبدأ الخلق. الباب الثاني في أقسام الأخلاق، يشتمل على مواضيع كالفضائل والذرائل، وبيّحت فيه عن الفضائل الأربعة (الحكمة والعدالة والشجاعة والعفة)، وفي حقيقة العدالة أنّ العقل النظري بنفسه يدرك الفضائل والذرائل، الطريق الوسط، الاعتدال وما سواه (الإفراط والتفريط) في الأخلاق. الباب الثالث، حول الأخلاق الحميدة، يشتمل على المقدّمة وأربعة مراتب.

الرحمة الإلهيّة على العباد صتاً، أنّه يُذكر . من أوّله إلى آخره . بحديث الملك الداعي، على ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله من أنّ الله تعالى تُصَب في السماء السابعة ملكاً يُقال له «الداعي»، فإذا دخل شهر رجب ينادي ذلك الملك كلّ ليلة منه إلى الصباح:

«طوبى للذاكرين، طوبى للطاعين. يقول الله تعالى: أنا جليش من جالسني، ومطيع من أطاعني، وغافر من استغفرني. الشهر شهري، والعبد عبدي، والرحمة رحمتي، فمن دعاني في هذا الشهر أحبّه، ومن سألني أعطيّه، ومن استهداني هدّيتّه، وجعلت هذا الشهر حبلاً بيني وبين عبادي، فمن اعتصم به وصل إليّ.» وقال الصادق عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد في بطنان العرش أين الرّحبيّون فيقوم أناس يُضيء وجوههم لأهل الجّمع على رؤوسهم تيجان الملك مُكلّلة بالذرّ والياقوت مع كلّ واحد منهم ألف ملك عن يمينه و ألف ملك عن يساره يقولون له هنيئاً لك كرامته الله يا عبد الله فيأتي الّئداء من عند الله جلّ جلاله عبادي وإماني و عزّيّ و جلاي لأكرمّن مثواكم و لأجرلنّ عطاياكم و لأبوئننّكم من الجّنة عرفاً تجري من تحتيّ الأنهار خالدين فيها و نغم أجّر العاملين إنّكم تطوعنّم بالضموم لي شهراً عظمتُ حرّمته و أوجبتُ حقّه ملائكتي أدخلوا عبادي وإماني الجّنة ثمّ قال جعّفر بن مُخخّذ هذا ابنُ صام شَيْبَانٍ مِنْ رَجَبٍ وَ لَوْ يَوْمَاً وَاحِداً فِي أوّله أَوْ فِي وَسْطه أَوْ فِي آخره.»

٥. يتكفّل المؤتمر بالإقامة والضيافة للباحثين من خارج المحافظة، والإقامة والضيافة والنقل للباحثين من خارج العراق.

٦. ستنتخب من بين الأبحاث المشاركة مجموعة للإلقاء في جلسات المؤتمر.

٧. يتمّ نشر الأبحاث المقبولة في إصدارٍ خاص بأعمال المؤتمر.

٨. آخر موعد لاستلام الملخّصات ١/ ١١ / ٢٠٢٣، وآخر موعد لاستلام البحوث كاملة ١٥ / ٢ / ٢٠٢٣.

٩. يُعقد المؤتمر في مدينة كربلاء المقدّسة/ العتبة العبّاسية المقدّسة/ قاعة الإمام الحسن عليه السلام للمؤتمرات والندوات.

١٠. نرجو من السادة الباحثين الكرام الابتعاد عن السرد التاريخي للأحداث، والاعتماد على الدراسات التحليلية والنقدية، لأنّها الأساس في قبول البحث من عدمه.

• تُرسل البحوث عبر رابط الاستمارة الإلكترونيّة: [www.forms.gle](http://www.forms.gle)

• وللاستفسار والمزيد من المعلومات يُرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني: [fatwaa@alameedcenter.iq](mailto:fatwaa@alameedcenter.iq)

• أو الاتّصال على الرقم: ٠٩٦٢٧٦٢٠٣٣٣٣٣٧

## أجمل التهاني والتبريكات بحلول شهر رجب المرجب



الرحمة ظهوراً لم يُز مثله، وهو أشرف الأيام معنويّة وقدراً.

ومن مهقات هذا الشهر الأصب، الذي تُصَب فيه

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله تبارك وتعالى اختار من الكلام أربعة، ومن الملائكة أربعة، ومن الأنبياء أربعة، ومن الصادقين [ الصّديقين ] أربعة، ومن الشهداء أربعة، ومن النساء أربعاً، ومن الأيام أربعاً، ومن البقاع أربعاً... وأما خيرته من الشهور: فرجَب، وذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم.. وهي الأربع الحُرّم .

ومن حيث الشرف، تبلغ الأشهر الثلاثة: رجب وشعبان وشهر رمضان، الغاية القصوى في ذلك، حتّى ورد في فضائلها كثير من الأحاديث الشريفة التي تحتّ على النهوض بأعمالها.. من ذلك ما جاء في شهر رجب عن الإمام أبي الحسن عليه السلام، قال: «رجب شهر في الجّنة، أشدّ نياضاً من اللبن وأحلى من العسل، من صام يوماً من رجب سقاه الله عزّوجلّ من ذلك النهر»، ومن مُراقبات المؤمن لهذا الشهر أن يرى في آثار الأخبار ولالئها: أنّ الليلة الأولى منه هي إحدى الليالي الأربع التي يتأكّد إحياؤها بالعبادات. وأنّ يوم النصف منه هو من أحبّ الأيام إلى الله تعالى، وأنّ شهر رجب هو موسم عمل الاستفتاح، يكون مقدّمة ناهضة لأداء عبادات شهر رمضان المبارك. أمّا السابع والعشرون من رجب فهو يوم مبعث النبي صلى الله عليه وآله ، وهو يوم ظهور

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الآ إن رجب شهر الله الأصمّ، وهو شهر عظيم؛ وإنّما سُمّي الأصمّ لأنّه لا يقارنه شهر من الشهور حرمةً وفضلاً عند الله تبارك وتعالى. وكان أهل الجاهليّة يعظّمونه في جاهليّتها، فلمّا جاء الإسلام لم يزد إلا تعظيماً وفضلاً.»

إنّ هذا الشهر في موقع عظيم من الشرف، ومن أسباب شرفه أنّه: من الأشهر الحُرّم التي حرّم فيها القتال (سوى القتال الدفاعي) ودية الجرائم في هذه الأشهر الحرم تكون ثقيلة، وهذا الشهر يكون من مواسم الدعاء أيضاً.

وقد اقترن هذا الشهر بذكر النبي صلى الله عليه وآله، بمناسبة بعثته في السابع والعشرين منه وأميرالمؤمنين عليه السلام، لولادته في الثالث عشر منه واستشهاد موسى بن جعفر عليه السلام في الخامس والعشرين منه ومناسبات تاريخيّة أخرى.

قد كان هذا الشهر معروفاً في أيام الجاهليّة، ينتظره الناس لحوائجهم. وفي الإسلام أصبح معروفاً بأنّه شهر أمير المؤمنين علي عليه السلام، كما أنّ شهر شعبان هو شهر رسول الله محمّد صلى الله عليه وآله وأنّ شهر رمضان هو شهر الله جلّ جلاله.

## جمعية العميد تعلن عن محاور مؤتمر فتاوى الدفاع المقدّسة الرابع وتدعو الباحثين للمشاركة فيه

أعلنت جمعيّة العميد العلميّة والفكرية وبرعاية العتبة العبّاسية، عن محاور مؤتمر فتاوى الدفاع المقدّسة الرابع، وشروط المشاركة في أعماله للباحثين والمختصّين.

ويأتي هذا المؤتمر برعاية العتبة العبّاسية تحت شعار (المرجعيّة الدينيّة حصن الأمة الإسلاميّة)، ويعنوان: (فتاوى الدفاع المقدّسة بين الماضي والحاضر.. المرجعان سماحة السيد السيستاني والسيد المجاهد محمد بن علي الطباطبائي رحمته الله تشابه الأهداف واختلاف الأساليب)، وذلك في (٢٠ / ١٢ / ٢٠٢٣م) الموافق لـ(١٣ ذي القعدة ١٤٤٤هـ).

### وتكون المحاور على النحو الآتي:

١. مناخ الفتويين؛ دراسة موازنة في الأبعاد السياسية والاجتماعية والنفسية وسواها.

يُعنى هذا المحور بتقديم قراءات موازنة بين الظروف التي أنجزت فيها كلّ واحدة من الفتويين، من خلال دراسة الأبعاد السياسية والاجتماعية والنفسية لكلّ

منهما.

٢. الأسس الشرعية؛

يدرس هذا المحور الأسس التي ترتكز عليها الفتويان، وهي أسس شرعية وقانونية ومعرفية انطلق منها العلّمان.

٣. تلقّي الفتويين؛

يضيء هذا المحور القراءات المتعدّدة للفتويين على المستوى المحلّي والعربي والعالمي، وأثر هذه القراءات في إظهار أثر المرجعية الدينية وخطابها الوطني، في الحفاظ على السلم الأهلي والمجتمعى، ويمكن قراءة نصوص الفتويين قراءات تخصصية بحسب مجالات المعرفة المتنوّعة؛ لبيان مقاصدها ودلالاتها.

٤. القيم الأخلاقية والتربوية والأدبية في وصايا السيد السيستاني؛

يدرس هذا المحور القيم الأخلاقية والتربوية في وصايا السيد السيستاني، وأثرها في بناء الشخصية الوطنية الفاعلة، والحفاظ على النسيج الوطني، استناداً إلى خطاب ديني ذي مقاصد دالّة.

٥. أثر موسوعة فتوى الدفاع المقدّس في المجالات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والقانونية.

٦. خطب الجمعة السياسية؛

يهدف هذا المحور إلى بيان أثر خطب الجمعة بعيّدها صوت المرجعية وامتدادها في ترسيخ القيم الروحية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع.

### أما شروط المشاركة، فهي كالآتي:

١. أن يكون البحث ملتزماً بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً ومكتوباً بإحدى اللغتين العربية أو الإنكليزية.

٢. يُقدّم البحث مطبوعاً على ورقة (A٤) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD) بحدود (١٥ - ٣٠) صفحة، بخط (Simplified Arabic) وبججم ١٤، ويمكن إرسال البحث على البريد الإلكتروني للمؤتمر المثبت في أدناه.

٣. تقديم ملخّص للبحث باللغتين العربية والإنجليزية بحدود ٥٠٠ كلمة.

٤. يُرجى الالتزام بمحاور المؤتمر المُعلن عنها.